

شرح المقدمة الآجرومية | | 33- باب النواسخ - ظننت وأخواتها

|| الشيخ د. أمين قادري

أمين قادري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نحمده تعالى حمد الشاكرين والصلاة والسلام الاكملان على النبي الاعظم والامام الاكرم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا - [00:00:02](#)

انك انت العليم الحكيم اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:00:25](#)

لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته يتجدد لقاءنا ان شاء الله تعالى مع مجالس على مقدمة الامام ابن الروم في علم العربية - [00:00:43](#)

لا ادري ان كنتم اتفقتم على رقم الدرس الثالث والثلاثون ارجو ذلك اذن فهو المجلس الثالث والثلاثون من مجالس تعليقنا على مقدمة ابن الروم رحمه الله تعالى نحن واياكم ايها السادة في باب - [00:01:05](#)

المبتدأ والخبر او العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر لا ينبغي ان ننسى ان ابن الروم رحمه الله تعالى بوب باب المبتدأ والخبر بانه يتحدث عن مرفوعات الاسماء تمام نتحدث عن الفاعل - [00:01:25](#)

ثم تحدث عن النائب عن الفاعل وهو المفعول الذي لم يسم فاعله ثم تحدث عن المبتدئين مرحبا ثم لما كان المبتدأ والخبر تغتورهما عوامل تخرجهما عن معنى الابتلاء والخبر وهي النواسخ - [00:01:43](#)

تحدث عن كان واخواتي وذلك لان كان واخواتها تحدث اسما مرفوعا وهو اسم كان ثم بعد ذلك تحدث عن ان واخواتها لانها تحدث اسما مرفوعا وهو خبر الان سيتحدث عن الباب الثالث من ابواب النواسخ - [00:02:01](#)

وهو ظننت واخواتها مشكلة ظننت واخواتها او واخواتها انها لا تحدث مرفوعا لانها تدخل على المبتدأ والخبر فتنبوهما جميعا فعلى هذا حديث المصنف عن ظننت واخواتها لا يناسب بابا مرفوعة الاسماء - [00:02:22](#)

ولكنه تحدث عنه لمناسبته للنواسخ حتى يستكمل باب النواسخ وهذه الطريقة هي طريقة معمول بها في التدريس احيانا نتحدث في ثم يتعلق باحد عناصر ذلك الباب شيء معين. خارج عن حقيقة الباب - [00:02:46](#)

ولكن لانه متعلق به فانت مضطر الى ذكره والحديث عنه وتكميل بحثه ومثل هذا يسمى استطرادا ثم هو التنقل من حديث الى حديث بمناسبة ها قد خرجنا عن باب المرفوعات. ولكن ثمة مناسبة اقتضت ذلك. ما هي - [00:03:10](#)

هي ان كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها كلها تنسخ حكم الابتداء والخبر اليوم ان شاء الله تعالى سيكون حديثنا عن هذا النوع الثالث من انواع النواسخ وهو قاننت واخواتها - [00:03:41](#)

ومن قوله واما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدأ نسمع من الشيخ عبد الوهاب ان شاء الله جيد بارك الله فيك اذا قال المصنف رحمه الله واما ظننت واخواتها اذا فالباب هو باب ظننت - [00:04:01](#)

قال فانها تنصب المبتدأ والخبر على انها مفعولان له. هذه صورة المسألة انا ظننت هذه واخواتها تدخل اولاً على المبتدأ فتتسخ حكمهما وتجري عليهما حكما حادثا وهو النصب ولكنهما ولكنها لا تنصبهما كما - [00:04:58](#)

تصنع كان او ان لا تطلبهما على انها اسم وخبر وانما على انها مفعول اول ومفعوله ايه رأيكم ما السبب في ذلك هذه النتيجة انا

اقول لماذا طيب تقول لانها افعال اوليست كان واخواتها افعالا - 00:05:32

اهي وش لأفعال ناقصة؟ هذه افعال تامة لأنها افعال والفعل التام ماذا يطلب فاعلا فاذا كان متعديا ماذا يطلب بعد الفاعلين

ابو مسعود هذه هي العلة التي من اجلها - 00:06:02

هي لا تنسخ المبتدأ والخبر على انهما اسم وخبر له وانما تطلبهما على انهما مفعولا لماذا؟ لانها افعال تامة متعددة واضح وعلماء النحو

ماذا يقولون يقولون هذه الافعال تنسخ حكم المبتدأ والخبر - 00:06:28

بعد استيفاء مرفوعها بعد استيفاء مرفوعين. ما معناه؟ اي بعد ان تستوفي الفاعل. حتى يكون لها فاعل ثم يبدأ عملها في المبتدأ

والخبر ولذلك حين تقول مثلا مثلا حين تقول - 00:06:51

الجو بارد فانك لا تقل لا تقول ظن الجو باردة عفوا باردة. لماذا؟ ان الظن لا تشرع في العمل في المبتدأ والخبر حتى تكون قد قد

استوفت اذا هذا غلط - 00:07:18

وانما لك ان تقول سيد ظانا الجو لي قالها لكم لقمان شغل تاع برك تقولو بيه عندي بزاف مجيتش يعني زعما شغل احسنت بارك الله

فيك يقول ظاننت الجو بارد - 00:07:44

ولذلك حين نسميها لا نقول ظن واخواتها وانما نقول ظننت واخواتها كما صنع المصنف رحمه الله لانه لا تبدأ هذه الافعال في عملها

ونسخها حتى تكون قد استوفت واضح ان شاء الله؟ طيب. اذا ماذا قال - 00:08:10

قال واما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر على انهما مفعول فتقول ظاننت كيف نعره ايه على الفتح مازال حابب تعال

تحوره الفتح كايئة لاتصاله بضمير الرفع المتحرك سكن لاتصاله بضمير رفع المتحرك - 00:08:31

ثم تقول والتاء متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ثم تقول الجو الذي كان في اصله مبتدأ نساو انو هادي اصلها الجو بارد.

ولكن خلاص زال نسخ حكم المبتدأ - 00:09:10

يصير مفعولا به فتقول مفعول به اول اول تنص عليه اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة باردا مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه

الفتحة وكذلك تصنع مع اخواتها مثلا كقولك الجو باردا - 00:09:35

الجو باردا رأيت الجو باردا علمت الجو باردا شفت اذن هذا حكمها حكمها واضح تدخل على المبتدأ والخبر فتتنسخ حكمهما وتنصبهما

جميعا على انهما مفعول به اول ومفعول به ثاني. المبتدأ يصير مفعولا اول - 00:10:08

والخبر يصير مفعولا وان حدث سمع مليح وان حدث ان كان بين المبتدأ والخبر تقديم وتأخير ثم دخلت عليه ظننت او احدى اخواتها

ذاك التقديم والتأخير يجري هنا يعني مثلا لو انك قلت ظننت - 00:10:35

قادما زيدان ايوة يصير مفعولا به ثانيا مقدما. وهذا يصير مفعولا به اول مؤخرا كيفاش عفوا نحن الان لا نتعلق يعني لا تعلق لبحثنا

بركتها وانما نريد ان نقول فقط ان وقع ان يقدم ويؤخر - 00:11:01

فليس لك ان تجعل ما شئت اول وما شئت ثانيا. لا ما كان اصله مبتدأ هو المفعول به الاول وما كان اصله خبرا هو المفعول به الثاني

سواء جاء على الترتيب ام جاء على التقديم - 00:11:32

والتأخير واضح ان شاء الله اذا قلنا فانها تنصب المبتدأ والخبر على انهما مفعولان لها. ثم شرع تفضل نعم قد يحدث يحدث قد

يتعلق به شبه جملة يكون محذوف ويتعلق به - 00:11:49

جملة قل ظننت في الدار زيدا تقدير الكلام ظننت زيدا مستقرا وقد يحذفان الهو ولكن ولكن ينص النحاة على انه لا يحذف المفعولان

كلاهما الا وقد قامت قرينة دالة عليهم - 00:12:16

تقول مثلا ارى زيدا قادما واحسب ولاظن زيدا قائما واحسب تقدير الكرام واحسبه قائما قامت القرينة بما ذكرت اولاً. فعلم ان

مفعولي الثاني تقديرهما بلفظ مفعولين الاول. هذا هو المراد من قولنا قد يحذفان - 00:12:41

قد يحذفان جميعا فهذا عن حكمهم الان يشرع في تعدادها. ماذا قال الا وهي قال وحسبت وخلته وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت

واتخذت وجعلت وسمعت اولاً يجب ان نعلم شيئا ان هذه التي ذكرها المصنف ليست - 00:13:11

كل ما يدخل في هذا الباب هناك افعال اخرى ولكن صاحب المقدمة الاجرومية ذكر منها المشهور كثير ورود والاستعمال وهناك ما هو اقل شهرة واستعمالا في كلام العرب منها مثلا - [00:13:41](#)

مثل رأيت وعلمت دريت اذا رأيت مثلها في العمل مثلا اتخذت ومنه فعل اخر اتخذت شفت كيفاش داير ما عندوش ما عندوش الف فلول الف الموصول اذن فهناك افعال اقل شهرة. وهذه ان شاء الله تعالى ان سنحت الفرصة مستقبلا. درسناها في متن يكون اوسع.

ولكن المصنف - [00:14:01](#)

جزاه الله تعالى خيرا علم المبتدئين ما هو اكثر ورودا ودورانا على اللسنة وهذه الافعال يقسمها العلماء الى قسمين كبيرين الى افعال القلوب وافعال التصوير الى افعال القلوب وافعالي ثم يقسمون افعال القلوب - [00:14:32](#)

الى افعال تحقيق وافعال ترجيح الى افعال تحقيق وافعالي بعبارة اخرى الى افعال شك ويقين حين تقول علمت زيدا قادما هذا يسمى فعلا قلبيا يفيد التحقيق حين تقول علمت زيدا قادما - [00:15:04](#)

وقد حققت نسبة القدوم الى علمت زيدان قادم ومثله رأيت ومثله وجدته خبرت زيدا فوجدته كريما وخبرت عمرا فوجدته بخيلا وهناك افعال للترجيح مثلا كقولك اظن زيدا عالما ظلوا زيدا عالما - [00:15:28](#)

هذا يفيد ترجيح النسبة. ولكنه لا يفيد تحقيقه ومنه كذلك وتقول في مضارعه لا يحسبه كلاهما وقد قرأ بهما جميعا القرآن الكريم اه شفت نافع كيف يقرأ ايحسب وعاصم يقرأ ايحسب - [00:16:15](#)

هذي ولكن ما يزيدش نخلطوه مع فعل اخر وهو حسب يحسب احسنتم الحساب حسب يحسب حسابا واما حسب فيحسب ويحسب اه كسبانا جيد احسنت حسبانا تا حنا في العامية ديالنا نقولوها - [00:16:42](#)

حسبت لي شوف كيفاش قلبناها. جعلنا الفاعلة مفعولا هي انا حسبتها حنا واش درنا لها حسبتني شوف الشرف الشرف يأتي الانسان من قبلين من قبل ابائه فذاك النسب ومن قبل فعله وعمله فذاك الذي يسميه الناس - [00:17:13](#)

حسبا عن ابيها يقال الحسب والنسب يقولها يروح يخطبوا صح؟ هادي الحسب لا وانما يقال بحسب قوله او حسب قوله بفتح الصين واما حسب الاسكان الصين فمعناه الكفاية بحسب امرئ - [00:17:43](#)

من الشر ان يحقر اخاه المسلم حسب امرئ لقيمات يقمن صلبه يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اي الله هضرنا مرة على الآية هادي ولا لا هضرنا عليها - [00:18:20](#)

تقديرها يا ايها النبي حسبك الله اه ومن اتبعك من المؤمنين حسبهم الله الله سبحانه وتعالى كاف لنبيه صلى الله عليه وسلم وكاف للمؤمنين ولذلك فمثلا احيانا الرجل يقرأ يقرأ عليك القرآن - [00:18:41](#)

فاذا اردت ان توقفه ماذا تقول له؟ حسبك اي يكفيك حسبك هذي شفت اذا لا تقل مثلا يقول لك اتأتي معي تقولوا بحسب ظروف في غلط وانما بحسب ظروف في بحسب ظروفه - [00:19:03](#)

اذا هذه بعض اشتقاقات هذه المادة وهي مادة اذا فالفعل هو حسب يحسب ويحسب واضح فعل اخر وهو خالة خلت الامر ظننته وخال هذا الفعل هذا يدل على ظن سريع - [00:19:22](#)

لما يقال خلته كذا يعني للحظة ايوة يذكرون انه كان وجود زمان راك تعرف نقولو حنايا كل واحد يشارجي لآخر اه المهم واحد كان جاي من بعيد هكذا قالوا رأيتك من بعيد فخلتك امرأة - [00:19:52](#)

كبيرة هادي لآخر ما سكتلوش قالوا وانا رأيتك من بعيد فخلتك رجلا اسوأ صح ولا لا هادي هي فقد نفى عنه الرجولة نعم لا كيفاش عفوا لا لا قديمة هادي عبد اله انها ديما يا ربي عندو مية سنة - [00:20:26](#)

اهو ايه لا هادي قديمة يذكرها اصحاب كتب الاداب يعني يذكرونها منهم من ينسبونها الى يعني يا ربي الذي كان البديهة المتوكل ذهب عني اسمه هداك الوقت الناس وحتى انو هذا باب من ابواب كتب الاداب يسمى باب البديهة. ما معنى البديهة - [00:20:52](#)

سرعة الجواب حضور الجواب افضل ايوة البديهة طبعا لاحظ تكلم عن البديهة واطال فيها الحصري قيرواني رحمه الله في زهر الاداب تكلم عن البديهة وقد اكثر ائمة الادب في ذكر - [00:21:19](#)

البادية وهناك عالم هناك عالم واديب الف كتابا في البديهة عنوانه بدائع البدائع بدائع البدائع لصاحبه علي بن ظافر الازدي علي ابن ظافر الازدي عندو كتاب عنوانه بدائع البدائع. يذكر في هذا البديهة - [00:21:39](#)

السريعة اشتهر بالبديهة السريعة رجل كان اعمى. يقال له ابو العيناء ابو العنب كان اعمى هو وكانت له طرائف يعني في البديهة في سرعة البديهة يذكرون انه في مرة واحدة عرضوا. قالوا جي تعشى عندي ولا تفطر عندي - [00:22:07](#)

وضع بينه وبينه قدرا على اساس انو يتناولون من القدر. ديرو في بالكم آآ الجماعة. انو ناس زمان ماشي عايشين كيما حنا وكل واحد عندو عشرين طبسيل في الدار والمغارف - [00:22:30](#)

بحسب ما يتيسر يعني وضع له قدرا يفترض ان القدر فيها الطعام وفيها اللحم وكذا ابو العيناء ما يشوفش فجعل ابو ابو العينائي كلما القى بيده داخل القدر يخرج عضة - [00:22:45](#)

عليكم السلام ورحمة الله. اهلا وسهلا. مرحبا ما كانش كاع اللحم غير العظم فلما كثر عليه ذلك اسعفته البديهة. قالوا اصلحك الله. قالوا هذه قدر ام قدره والقبر الله يستر غير العظم الداخل - [00:23:03](#)

ويذكرون عنه ايضا انه مرة يعني كيما نقولو حنا النهضة بن كريم بكري وكان باك برا بكري. فمر عليه رجل يتعجب من تبكير ابي العيناء يقولو راني مشغول. نقولو بصح بكرت بكرت يعني اي يقولو راه يقولو ماجانيش نعاس فطنت - [00:23:27](#)

اخويا والله غير يعطيك. والله غير بكرت. فقالوا يا هذا. قالوا اراك تشاركني في الفعل وتفردني بالتعجب. علاه انت راك راقد صح نضت فكانت له اه كانت له بديعة والعرب كانت لهم - [00:23:53](#)

يعني بديهة سريعة يذكرون انه كان هناك رجل له آآ يعني كيفاش نقولو حنايا حدة فمر به شاب من الشبان واراد ان يطنيز به. نتمسخر به كيما نقولو حنا فمسح على حدوته. قال يا عم بكم اشتريت هذه القوس - [00:24:16](#)

فقال اصبر فانه ان يطل بك العمر تعطيها من غير سبب قالوا اذا ربي يطول لك العمر يا بطل فهذا من سرعة من سرعة البديهة وسرعة البديهة عند العرب علم الذكاء - [00:24:40](#)

دليل على انها امة ذكية امة ذكي ولهم يعني في ذلك آآ اخبار يعني كثيرة هذا جنباه على قضية واضح؟ طيب. تقول شف خال في المضارع يا خالو. طيب قلت - [00:24:59](#)

لا لا في المضارع عجيب العرب كسرت همزة المضارع. فيقال ايخال ويقال اخوان هل يصح ان تقول اخال؟ نعم يصح على لغة ولكن المشهور عندهم كسر همزتي ايخال تقول ما اخاله قادمة - [00:25:23](#)

على غير قياس على غيري يقولون ما اخاله واضح يقول الشاعر وهو زهير بن ابي سلمة قال فلا ادري ولست ايخال ادري اقوم ال حصن ام نساء ولا ادري ولست ايخال ادري اقوم ال حصن - [00:25:48](#)

اذا هذا عن الفعل واصل خلثو خايلتو هذا هو الأصل فيها خيلت ايوه بكسر الياء ثم حذفت تلك الياء والقيت كسرتها على الحرف الذي قبله. فقيل فيه واضح ومضارعه اخال او اخال واصله - [00:26:14](#)

اخ يلو فهو من باب فعلت افعل. ففرحت واضح قال وزعمت والزعم عند العرب محمول على معنيين يقال زعم اذا تكلم بالكلام خلوا عن الدليل يقال فيه زعم ويقال زعامة اي قال - [00:26:45](#)

ويقال زعم اي قال بمعنى ليس فيه معنى التشكيك وسي بويه رحمه الله تعالى في كتابه ما اكثر ما ينقل اقوال شيخه الخليل ابن احمد ويقول وزعم الخليل وليس في ذلك تكذيب له ولا تشكيك - [00:27:19](#)

في مقالته وانما هو يستعمل زعم بمعنى واضح؟ جيد زعم الذين كفروا الا يبعثوا الآن هذا الزعم هذا لماذا ربي سبحانه وتعالى قال زعامة لانهم تكلموا من غير دليل من غير حجة ولا - [00:27:42](#)

ولا برهان. ولذلك قال ربنا سبحانه وتعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. قل بلى وربي لتبعثون اتفضل الزعيم يعني الزعيم انا زعيم بيت في ريبض الجنة لمن حسونة خلقه - [00:28:03](#)

انا زعيم بيت في ادنى الجنة لمن ترك المراء ولو محقا. كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف وفي القرآن الكريم لا اه

قالوا قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير - 00:28:26

وانا به اي كفيل ضمير كفيل ضمير العلماء هنا واش نقولو ؟ يقولو هذه الالية وان جاءت في سياق القصص فهي من آيات الاحكام من آياته احكام بها اه آآ الذين آآ - 00:28:48

الذين قالوا ان المجتهد يكفيه ان يحفظ من القرآن آيات الأحكام رد عليهم بأي شيء بان الاحكام قد يقتنصها المجتهد من آيات القصص ومن آيات الترغيب والترهيب حكم الضمان اقتنصه العلماء من قصة يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:29:08
لقوله ولمن جاء به حمل بعير وانا به اي انا ضامن عليه ان اعطيه ذلك الحمل ان هو جاء ان هو جاء به. واضح اذا قال وملت وزعمت قال ورأيت - 00:29:32

والرؤية كما يقول العلماء ثلاثة انواع وهي الرؤية البصرية يقول رأيت زيتها شفتهم هذا الفعل عليكم السلام ورحمة الله رأيت اذا كان المقصود بالرؤية البصرية ليس هو من اخواتي ظننت - 00:29:52
وانما يكون فعلا يتعدى الى مفعول به واحد. تقول رأيت زيدا فقط رأيت فعل وفاعل زيدا مفعول به وهناك رؤية تسمى الرؤية القلبية الرؤية القلبية وهي الرؤية التي بمعنى العلم - 00:30:14
يقول مثلا رأيت العلم نافعا ما معنى رأيت هنا علمته هذه تسمى الرؤيا القلبية ولذلك مليح سمعو مليح واش راني كان فقهاء الحجاز من اهل الحديث على زمن الامام مالك - 00:30:38

اذا ارادوا ان ينبزوا فقهاء العراق من اصحاب ابي حنيفة كيف يسمونهم اهل الرأي وكأنهم يريدون ان يقولوا انهم يتركون الآثار المروية ويأخذون بالآثار المجردة وكاين واحد من كبار علماء الأحناف - 00:31:04
وهو الامام صدر الدين البزدوي رحمه الله تعالى البزقوي المتوفى سنة ثلاث وتسعين واربعمئة ويلقب ابا اليسر كان يكتب اسلوبه في الكتابة حتى في اصول الفقه اسلوب ما يسمى ابا يوسف - 00:31:27
وكان عندو خوه اكبر منو كان عالما ايضا مشكلتو انو كان يكتب ما تفهم والو كانوا يسمونه ابو العسر فابو اليسر وبالعسر الامام البزاي وش كان يقول ؟ هو حنفي - 00:31:52

كان يقول قول الناس عنا اهل الرأي هذا مدحة في حقنا كان يقول لان الرأي المعتبر في الشرع هو رؤية القلب ورؤية القلب اذا فهي الرؤية العلمية وليست الرأي المجرد - 00:32:09
الذي لم يعبد ولم يسند بدليل. واضح ؟ هذا. تقول ارى العلم نافعا وارى الجهل ضارا هذه فهذه تسمى رأيت القلب مازال وحدة رأيت مترددة بين البصرية والقلبية انها الرؤية الحلمية - 00:32:24

الرؤية الحلومية تقول رأيت في المنام كذا كذا. الان هذه على ما تحمل هل تحمل على الرؤية القلبية تحمل على الرؤية البصرية علاش ؟ لأن فيها شعبة من هذا وشعبة من هذا؟ الذي رأيت في المنام يخيل اليك انك رأيت - 00:32:51
رأي العيب لماذا؟ لانك ترى صورته في مرة من المرات تساءلت سؤالا وشغالا حتى رحت نحوص عليه هذا الذي نسميه نحن المنامات تساءلت العميان هل يحلمون ها سألتوها ولكن هل بحثتم - 00:33:14

فماذا يرون اكثر الذين سئلوا يقول لك نسمع اصواتا ونجد روائح الله يسمعون اصواتا ويجدون يعني كل بحسب ما يدرك به الحقائق في معاشه سبحانه الله اذن فهمنا الرؤية مترددة بين الرؤية - 00:33:43
البصرية والرؤية القلبية. الان اي الرؤيتين تدخل في باب ظننت واخواتها القلبية التي بمعنى العلم هكذا وهي التي في قوله علمت قال وعلمت تقول قد علمت زيدا صادقا قال ووجدت وجدت بمعنى الفيت - 00:34:12
كيما شفنا تقول خبرت زيدا فوجدته صادقا اتفضل ايه لا يلزم ان تكون رؤية بصري لانه قد يكون المقصود رأيت حالة شخوصه وقد يكون المراد منه هذي وانه مثل لانه محتمل - 00:34:46

ما السبب في الاحتمال فيها ان المرئي حسي محسوس ولكن لو انه قال مثلا كيما قلنا رأيت العلم نافعا لما احتمل الا ان تكون الرؤية فيه احسنت بارك الله فيك - 00:35:20

إذا قال ورأيت قال وعلمت ووجدت قال واتخذت الآن فقربت من الأفعال من أفعال القلوب إلى أفعال التصوير ما المراد بأفعال التصوير يفعلوا التحويل اتخذته أن تقول مثلاً مثلاً مسلاً اتخذت الصوف ثوباً - [00:35:36](#)

عندك صوف وجعلت منه زوباً فتقول الصوفة تقول اتخذت زيدا - شاعر وش يقول يقول فاما أن تكون أخي بحق فاعلم منك غثي من سميني والافاضطرحتني واتخذني عدواً اتقيك وتتقيه - [00:36:01](#)

صح نص نص لا لا قال فإما أن تكون أخي بحق فاعرف منك غثي من سميني والافاضطرحتني واتخذني عدواً اتقيك أنا تصغير قال واتخذت ومثل جعلت الطين وجعلت الماء فلجاً - [00:36:31](#)

فهو أيضاً فعل يدل على التصوير على التحويل الآن آخر فعل ذكره هو الذي فيه بحث صغير قال والسماعة وهو يقصد بقوله سمعت لا يقصد به مفهمك أن تقول سمعت صوتاً عالياً - [00:37:09](#)

هذا واضح أنه أنه آ متعدي إلى مفعول واحد وإنما هو يقصد مثلاً قولك سمعت محمداً يقول كذا كذا ليس من عادته أن لا بأس لا بأس الواحد مشكور محمداً - [00:37:33](#)

يقول مثلاً أنا كأن صاحب الكتاب إلى ما نظر نظر إلى أنك إذا اسقطت سمعت فأنما بقي يصلح أن يكون مبتدأ وخبراً ها وش تولي ؟ تولي محمد يقول أنا - [00:38:58](#)

لهذا مبتدأ وهذه الجملة في موضع الخبر. يعني خبر جملة فعلية فكأن ذلك دعاه إلى أن يقول أن سمعت بمنزلي ثم نظر فيه إلى شيء آخر وهو أن هذا السماع يحصل به علم - [00:39:21](#)

فكأن سمعت كافاً عنده ماذا؟ علمت وهذا القول لا يكاد يقول به النحو وينسب إلى نحوي قديم وهو أبو علي الفارسي رحمه الله الآن فائدة أبو علي الفارسي كان أماً كبيراً في العربية - [00:39:44](#)

ولكنه في الاعتقاد كان معتزلياً كان من نفاة الصفات الآن المعتزلة ماذا يعتقدون في أنه العلم أه في كثير من الأحيان بواعث بعض المذاهب قليلة القائلين بها هي بوائت بوائت عقائدية - [00:40:14](#)

عقدي أحياناً أقوال لا يخطر لك على بال السبب الذي حمل صاحبها على أن يقول بها أه كان معنا حذيفة أظن يوم الخميس الماضي أيوة في قول الله سبحانه وتعالى وخلق الله السماوات - [00:40:50](#)

واحد يجيبه في البال أنو السماوات ماشي مفعول به؟ واضحة كي الشمس أنها مفعول به ولكن يأتيك مثل جورجاني عبد القاهر رحمه الله تعالى يقول لك السماوات نائب عن المفعول المطلق - [00:41:10](#)

ابن هشام تبع فيها لابن الحاجب وللجوزان أول من قال بها الجرجاني. لماذا؟ لأن الجرجانية رعى فيها أصلاً عقدياً عنده أن الخلق هو المخلوق ونحن الذي نعتقده أن الخلق غير - [00:41:30](#)

واضح؟ هم فكأن الفارسي الذي دعاه إلى عد سمعت بمنزلي علمت وظننت هو هذا الأصل هو هذا الأصل والافان النحات لا يذكرون سمعت وأخواتها وإنما إذا قالوا مثلاً سمعت محمداً يقول يقولون سمعت فعل وفاعل - [00:41:51](#)

ومحمداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ثم هذه الجملة أما أن تكون حالية أما أن تكون حالاً وأما يحتمل شيئاً آخر شوف شوف مليح سمعت محمداً هل محمد صوت - [00:42:21](#)

محمد ذات يصدر عنها يعني أنت في نهاية الأمر حين تقول سمعت محمداً الذي سمعته أو قوله. حب يقول تقدير الكلام. سمعت محمداً قوله كذا كذا كذا. يسمى هذا بدل الاجتماع - [00:42:47](#)

يقولوا له بدل كأن تقول يعجبني زيد علمه ويعجبني عمرو خلقه وسمعت محمداً قوله إذا فهذه الجملة دائرة بين احتمال أن تكون حالاً يعني يعني سمعت محمداً على أي حال - [00:43:07](#)

حال قوله قائلاً أنا قادم ويحتمل كذلك من وجه أن يكون من باب أمبابي بدني الاجتماع. واضح أن شاء الله؟ مليح إذا طبعا المصنف رحمه الله ذكر سمعت ونحن ندرسها لأنه ذكرها والافالمشهور المتداول عند النحاة - [00:43:31](#)

أنهم لا يسلكون سمعت في باب في بابي ظننت وأخواتها ثم ضرب لذلك أه مثالي فقال تقول ظننت زيدا قائماً فعل ماض مبني على

على فتح سكن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك - 00:43:55

والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع خلاص استوفى مرفوعا بعد ذلك تقول زيدان مفعول به اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة قائما مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:44:16

وكذلك في قولك خلت عمرا انا عندي خلتو عندي خلت عمرا شاخصا. هذا هذا المثال افضل من الذي عندكم لازم تعرفو انو كل يعني هذه النصوص التعليمية كمقدمة من اجل الروم - 00:44:32

من كثرة ما يتداوله الناس يتصرفون فيها يصلحه يضع مثالا موضعا موضع مثال اخر فتختلف نسخها بسبب ذلك واكثر ما تختلف فيه نسخ النحو المثل كتاب واحد في نسخة له مثل وفي نسخة اخرى له - 00:44:55

اسلوب اخرى مثلا الشيعة الشنيعة قبحهم الله يعمدون الى كتب النحو التي الفها اهل السنة فكلما جرى فيها التمثيل بابي بكر وعمر ان كان مدحا جعلوه ذما وان لم يتيسر لهم ذلك نزعوا عمر وجعلوا في مكانه - 00:45:20

اسما من الاسماء التي يعظمونها ويققدسونها افتراء وكذبا والا فاهل السنة اولى باهل السنة بفضل الله عز وجل ولذلك كان علي بن الحسين زين العابدين رضي الله تعالى عنه وعن ابائه علي - 00:45:41

ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب كان يقول يا اهل العراق اسمعوا هذه الكلمة عظيمة يا اهل العراق احبونا حب الاسلام ولا تحبون حب الاصنام حبونا تريدون ان تحبوا ال البيت - 00:45:59

يحبون حب الاسلام ولا تحبون حب الاصنام. لا تجعلوا منا اصناما تعبد من دون الله عز وجل وتأمل الان في محبة اهل السنة لاهل البيت ومحبة الشيعة الشنيعة لال البيت - 00:46:21

تجد كلمة علي بن الحسين رضي الله تعالى عنه وعن ابائه منطبقة يعني مخيطة فاهل السنة بفضل الله يحبونهم حب واما اولئك فيحبونهم حب الاصنام اخذوهم اندادا يحبونهم من دون الله عز وجل - 00:46:36

وهم منهم براء اذا فهذا يعني تمثيل فقط على تصرف الناس في في المثل المذكورة في كتب في كتب العربية قال وملت عمرا شاخصا. وقد ذكرنا ما معنى شخص شخص بمعنى - 00:46:57

ظهر ويقال كذلك شخصين انتقل انتقل شخص من البصرة الى الكوفة اي انتقل واضح؟ ويقال لمن نقله اشخصه اشخصه اي نقله. ها حركه. نعم تشخيص المرض كذلك ها اظهاره اظهار علاماته يسمى هذا - 00:47:16

تشخيصا التشخيص كذلك يستعمل في العلوم يسمى تشخيص الاشكال تشخيص الاشكال مع تشخيص الاشكال آ يقول لك اية فيها اشكال قبل ان تشرع في الاجابة عن هدى لابد من تشخيص اين موضع الاشكال - 00:47:42

بالضبط لانه احيانا حين تشرع في تشخيص الاشكال يتبين لك انه ليس باشكال على الحقيقة اذا كيف يسمى هذا يسمى تشخيص الاشكال جيد وكاين حاجة اسمها المشخصات تعرفونها وهي الزمان - 00:48:05

والمكان والاعيان الزمان والمكان والاعياء. تبع مليح يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - 00:48:27

سؤال هل دخلت هذه المرأة النار لانها حبست هرة؟ ولو انها حبست كلبة لجاز لها ذلك هل هذه المرأة دخلت النار في هرة حبستها لانها امرأة ولو ان الذي حبس الهرة كان رجلا - 00:48:50

لم يدخل النار لا هل دخلت هذه المرأة النار في هرة حبستها لانها حبستها في ذلك الزمان. ولو انها حبستها بعد ذلك لجاز ولانها حبستها في مكان معين ولو حبستها في مكان اخر نجاس - 00:49:14

لا يقول بلك لا تصل الى ادراك الحكم الذي اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تسقط المشخصات وش حاب يقول؟ قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار ليس المراد بقوله امرأة التقييد - 00:49:29

ان الرجال يجوز لهم تفضل او انو حبست هرة حب يقول لو حبست حيوانا اخر او انها حبست امرأة هرة في زمن معين او في البيت ولو انها حبستها مثلا في في دكان لكان جائزا. لا. هذا الحديث لا يفهم حتى تسقط منه ماذا؟ المشخصات - 00:49:47

فاذا اسقطت منه الشخصيات وصلت الى مراد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واضح ان شاء الله؟ هذا هو يعني هذا هو المراد من اسقاط الشخصيات. نكونوا احيانا نوليو كيما رانا نديرو. نمر على لفظ يحتمل اكثر من - [00:50:14](#)

فنذكر هذه الإستعمالات حتى نتعلم ما نقعدوش ندورو غير في بنو اجروم ومرفوع منصوب الزمان والمكان والأعيان الاعيان الاعيان يعني مثلا عين المرأة عين الهرة هادي تسمى الشخصيات طيب وعملية اسقاط اسقاط الشخصيات كيف تسمى - [00:50:32](#)

تسمى التجريد يقال لها التجريد اذا فمثل هذه الاحاديث تحمل على التجريد الرجل الذي سقى كلبا فشكر الله له فغفر له هذا كذلك حتى يفهم لابد ان يجرد وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قصة الرجل - [00:50:59](#)

مع الكلب وذكر قصة اخرى عظيمة وهي قصة المرأة من بني اسرائيل البغي التي سقط هذا القصة وعلاش النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المرأة البغي وذكرت وذكر الكلب ليخبرك - [00:51:22](#)

هاد هاد المرأة هادي لماذا غفر الله لها؟ بانه كل ما يحف بما فعلت يدل على انها فعلته لوجه الله خالصة وش من المصلحة اللي عندها معك انت؟ حتى تتكلف له ان تنزل بئرا - [00:51:41](#)

لو انزلت رجلها فيها لاندقت عنقها شوف المخاطرة التي ولذلك ابن القيم رحمه الله يقول في مدارس السالكين ما معناه انه لم يكن ذلك الا وقد قام في قلبها من توحيد الله - [00:52:05](#)

ورجائه والاخلاص له والطمع فيما عنده من الاجر ما كان كفيلا بان يمحو ذنبها على عظمه واضح ان شاء الله؟ اذا فالمسألة ما تتعلقش بكلب ولى بامرأة لا على اسقاط الشخصيات وهذا الذي يسمى - [00:52:22](#)

واضح تفضل وفقت يعني نعم وفقت لتوبة نصوح وقد يكون ذلك نعم الله البارح كنت كان معانا اخونا الشيخ ياسين. كنا في مذاكرة مع بعض اخواننا. لا اله الا ليتوبوا. نعم - [00:52:44](#)

البارح كنا في في مذاكرة ربي سبحانه وتعالى من اسمائه الشكور من اسماء الله عز وجل مما امرنا به احسان الظن بالناس لما تحسن الظن بالناس تحسن الظن باخوانك اعظم جزاء تلقاه في الدنيا قبل الآخرة - [00:53:43](#)

ان يرزقك الله حسن الظن به حسن الظن بالله ومن اساء الظن بالناس عاقبه الله في الدنيا قبل الآخرة بان يلقي في قلبه اساءة الظن بالله عز وجل ان الله لا يغفر له - [00:54:11](#)

اذن شوف سبحان الله كيف ان الأعمال تجاه العباد لوجه الله سبب في تحصيل الاعمال التي يتعبد بها الله عز وجل رأسا ومباشرة كذلك الشأن فيما يتعلق بهؤلاء الذين يفعلون مثل هذه - [00:54:34](#)

مثل هذه الافعال مثل هذه الحسنات النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبر انه من اعظم الاعمال التي تغفر بها الذنوب سقي الماء سقي الماء الامام البيهقي يروي عن شيخه ابي عبدالله الحاكم - [00:54:54](#)

انه ظهرت في وجهه قروح شديدة. وقعدت مدة طويلة ما حبتش تنحى فذهب الى شيخه ابي عثمان الصابوني رحمه الله الامام الكبير الامام السني صالح الزاهد العارف من اجل ان - [00:55:17](#)

يدعو له. قال له شوف قال له نعطيك شيه رائع دير فجعل ابو عبدالله الحاكم يكثر من سقي الماء لاهل السبيل الله عز وجل اذا فسقي الماء ايضا عبادة وقربة عظيمة جدا خاصة خاصة - [00:55:34](#)

ان كانت بالمنزل الذي يحتاج الناس فيه الى على السبيل على الطريق في الاسواق الأماكن وين على بالك بديك الناس تحتاج الما وما تصيبش هذه اذا هذا كله ذكرناه في آآ يعني في هذا الحديث - [00:55:55](#)

بقي علينا الان من باب ظننت واخواتها مسألة وهي مسألة عظيمة في هذا الباب هذه المسألة هي مسألة اعمال ظننت واخواتها والغائها وتعليقها ظننت واخواتها مقارنة بكانا واخواته وان واخواتها - [00:56:14](#)

ليست واجبة العمل في كل حال وانما لها ثلاثة احوال احيانا يجب اعمالها وبالتالي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما هذه الحالة تسمى حالة الإعماء لها حال ثانية وهو انها تلغى بمعنى انها مع وجودها مع دخولها على المبتدأ والخبر - [00:56:37](#)

فانها لا تؤثر فيهما هذا ماذا يسمى؟ ولها حالة وستر يسميه العلماء التعليق هذه الاحوال الثلاثة ان شاء الله نراها باذن الله تعالى بداية

الدرس المقبل ان يسر الله عز وجل لنا الاسباب وفسح لنا في المدة - 00:57:03

ثم بعده نمر مباشرة الى باب التوايع. هذا والله تعالى اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ربي يحفظكم جميعا - 00:57:27